

ذلك ، التقليد الشائع الذي يجعل كورسير - كورفو اليوم - جزيرة الفياسين . والنص التفصيلي لدى هومير ، لم يكن قبل ان زرع الكورنثيون ، في الجزيرة ، أول مستعمرة ثابتة . كما نجد في النص ذكراً للمستعمرة الزائلة الكان زرعها قبيل ذلك ، الارثيون ، فطردها الكورنثيون .

تلك المستعمرة الكورنثية تأسست عام ٧٣٤ أو ٧٠٨ . فلا يمكن ان تكون الأوديسييه سابقة لآخر القرن الثامن . فهي تأثرت بأسطورة الارغونيين التي طوّرتها ملاحه الميليزيين الى البحر الاسود ، كما عرفت التغييرات التيرينية ، للرحلات البحرية التي قامت بها السفينة أرغو . هكذا ، الإلياذة ، وهي تجهل أمر المستعمرات ، تكون سابقة لأواسط ذلك العصر .

فهل يكون واحداً ، الشاعر الذي وضع الملحميتين ؟

القائلون العكس ، يرجعون الى الفوارق بينها ، دينياً وخلقياً . والحجج الأدبية ، كما تصميم الأوديسييه مثلاً ، وهو يقلب التسلسل الزمني ، تبقى حججاً واهية . وقيل ، في تلك الفوارق ، انها صنيع عدة أشخاص عرفوا في حياتهم الأدبية تطورات كما الجارية في الإلياذة والأوديسييه .

لكن الفارق الزمني ، اذا أبعدهنا الأوديسييه في الزمن ،